Einige Merkmale der kurdischen Gesellschaft

Die kurdische Gesellschaft ist eine besondere Gesellschaft und hat eine besondere Form und Charakter.

1) Die Strategie und Taktik der Realisierung der kurdischen Befreiungsziele
   a) Autonomie
   b) ~~Unabhängigkeit~~
2) Klassenstruktur in Kurdistan; eine Feststellung, ob diese in allen Teilen Kurdistans gleich sist oder nicht.
3) Feststellung, daß die Bauern einen großen Teil der Bevölkerung ausmachen
   a) Charakter der Bauern in Kurdistan
4) Der Charakter der kurdischen Befreiungsbewegung
   a) Bauernbewegung b) Nationalitätenbewegung c) Nationalbewegung
   b) Probleme der Führung nach dem 1. und 2. Weltkrieg.
      (Die Rolle der SU und ihr Einfluß, die Rolle der Arbeiterbewegung und ihr Einfluß in Iran, Irak, Türkei und Syrien, als auch der Einfluß der nationalen Befreiungsbewegung in Asien, Afrika und Lateinamerika)
5) Perspektive der kurdischen Befreiungsbewegung
   a) Bauern sind Hauptträger der Befreiungsbewegung
   b) Wer ist Führer der Bewegung?
   c) Bündnis mit wem?
   d) Inwieweit erfüllt die kurdische Befreiungsbewegung die Interessen der Bauern
6) a) verschieden mögliche Ausgänge:
   a) Unabhängigkeit
   b)
   c)

Marx : Bd. 3

Lenin : Agrarprogramm

" : Bd. 3.

Kautsky = Agrarfrage

" Erfurter Programm

Adel Attar

Agrarfrage in Irak.

" " " K. Lankant Wi-Wi-Fak.

Dip. A.

صحفي يرافق الثوار في اماكنهم ليكتب عنهم

EL KURDISTAN: LA PAZ EXPECTANTE

El «mollah» Mustafá ③ Al Barzani

الثورة الكردية تجربة كبيرة للثورات في العالم

السيد سرسلو :

اعداد / قسم التحقيقات

عوة من الحكومة العراقية زار
. هو اخرا الصحفي الاسباني
انسيسكو سرسلو ـ مندوب وكالة
خالة النفالية ـ والمحرر في
ة ـ مدريد المسائية .. وكان
ر العراق عام ١٩٧٠ وتجول في
ق الكردية خلال زيارته تلك
عن انطباعاته في كوردستان
د من الريبورتاجات الصحفية
زار قواعد الثوار في ارتيريا
ة اسابيع وكتب الاخبار والمقالات
دة عن الثورة الارتيرية وللسيد
رسلو ـ رغبة في الاطلاع على
كات الثورية في العالم والتعرف
ظروف النفال الذي تخوضه
ب العالم الثالث من اجل تحررها
دتها .

قد وجدنا من المناسب بمكان نجري
اللقاء مع السيد ـ فرانسيسكو
لو ـ لنقف على انطباعاته التي
ا على اثر زيارته الاخيرة للعراق.
هذا يتحدث عن نفسه فيقول :

ات العمل الصحفي منذ تجاوزت
العشرين من عمري وقد اصبحت
في الثانية والثلاثين .. وليست
طامح كثيرة سوى ان اتمكن
يارة مواقع الحركات الثورية
لعالم والكتابة عنها .

يضيف متحدثا عن الاماكن التي
فيقول ..

لقد زرت في العام الماضي العديد من الدول العربية ومنها جنوبي اليمن وارتيريا والامارات العربية كما سبق وان زرت بعض البلدان الافريقية بالاضافة الى زيارتي للعراق وكردستان .

الثورة الكردية تجربة رائدة :

وردا على سؤال حول اوجه الشبه بين الثورة الكردية والثورات الاخرى التي تعرف عليها يقول السيد سرسلو ..

اعتقد ان لكل ثورة ظروفها الخاصة بها الا ان الثورة الكردية تقدم وجهة نظر اصيله تختلف عن باقي الثورات التي تاخذ مسيرتها مراحل متعددة كي تنضج .. بينما الثورة الكردية جاءت سريعة الفعالية ومهيأة للقيام باعمال ثورية كبيرة ..وهناك عامل حاسم اخر وهو البارزاني مصطفى الذي يتمتع بجماهيرية واسعة اذ ان هذا ما لمسته بنفسي حيث وجدت بان الشعب الكردي بكامله يؤيد قيادة البارزاني .. واعتقد ان تجربة الثورة الكردية تجربة اصيلة لم اجد مثيلا لها من قبل لانها انفجرت وهي مليئة بالحماس السياسي والقوة الجماهيرية الفعالة وانها تجمع جميع قطاعات الشعب الكردي وهذا دليل على ان الثورات تكسب قوتها ومتانتها من خلال القاعدة الجماهيرية التي تمتلكها .

● ثم يضيف السيد سرسلو قائلا ..

ان تجربة الثورة الكردية هي دروس كبيرة جدا لكل الثورات في العالم .. وان لي رغبة كبيرة لان اطلع دوما على مجريات هذه الحركة وسوف اواصل زياراتي لكردستان كلما سنحت لي الفرصة .

● وحول صدى حركة الشعب الكردي في اوربا يقول السيد سرسلو

ـ ان الصحف العالمية كانت تتابع البطولات التي يخوضها الشعب الكردي لكن اغلب هذه الصحف لا تعطي التقييم الموضوعي للثورة الكردية بل كانت تكتفي بايراد نتائج من هذه البطولات عن قوة الثورة فقط دون ان تعطي التقييم الصحيح لها .. وربما ياتي هذا بسبب الاهمال ـ التقليدي ـ بالنسبة للاشياء التي لاتحدث في اوربا نفسها!

● وحول السؤال التالي ..

ـ ما هي انطباعاتكم عن كوردستان؟

يجيب السيد سرسلو بقوله

ـ :لقد قرأت كثيرا عن المجتمع الكردي ولكني عندما زرت كوردستان واطلعت بنفسي على الاشياء وجدت ان الشعب الكردي ودود ومحب لارضه بالاضافة الى كونه يتمتع بذكاء حاد وهو فوق ذلك يتمتع بروح وطنية عالية توهله بان ينال حقوقه القومية كاملة وبضمنها الحكم الذاتي .. وفضلا عن ذلك فان مناطق كوردستان جميلة وذات مناظر رائعة لم اكن انتظر ان تكون عل هذا النحو .. سيما بعد سنى الحرب والقتال .

● ويضيف السيد سرسلو قائلا..

ـ اعتقد ان بيان الحادي عشر من اذار خطوة مهمة بالنسبة للشعب الكردي وهو نتيجة حتمية لنضال كل شعب اذ لايمكن لاي شعب ان يناضل ويكافح دون ان يحصل على حقوقه المشروعة وفي مثل هذه الحالة تبدا مرحلة البناء والعمل .

● وحول انطباعاته عن العاصمة بغداد ..

ـ في البداية يصعق الانسان عندما لايجد الاشياء مطابقة لما في ذهنه الا ان بغداد جميلة .. يعجبني بناؤها القديم وريازته .

● ويختتم السيد فرانسيسكو سرسلو حديثه مع الناخي قائلا ..

ـ ان النصر حليف كل القوات التقدمية الاصلية .. وليس ببعيد ذلك اليوم الذي تتحرر فيه كل الشعوب وتنطلق لتبني عالم التحرر والسلام .

الحزب الديمقراطي الكردستاني
المكتب السياسي

الى / القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم

بعد التحية ٠

تلبية لرغبة قيادة حزبكم الصديق الوارد في مقدمة مشروع ميثاق العمل الوطني والتي تدعو جميع القوى والعناصر الوطنية والتقدمية الى مناقشة مشروع الميثاق والتعبير عن استعدادها المخلص لفتح صفحة جديدة مشرقة في تاريخ نضالنا الطموح من اجل اهدافنا الوطنية والقومية ٠

يجد حزبنا لزاما عليه بيان وجهة نظره في مشروع الميثاق وقد آثرنا التريث في ابداء وجهة النظر هذه عن طريق الصحافة في مثل هذه الظروف الدقيقة وتقديمها بواسطة هذه المذكرة ٠ ويعود السبب في ذلك كما لايخفى عليكم الى ان العلاقات بين حزبنا بلغت في هذه الايام وبع الاسف الشديد درجة حادة من التأزم والتردي وان الاعداء والمتربصين وكل الذين يهمهم خصم عرى التحالف والصداقة بين حزبنا يتطلعون الى أية بادرة سلبية جديدة تصدر من حزبنا في هذا الاتجاه والمضمار ٠

ايها الاخوان :-

لعل من ناقلة القول ان نشير الى ان حزبنا رفع شعار الجبهة الوطنية الموحدة منذ تأسيسه قبل اكثر من ربع قرن وبذل كل مافي وسعه على الدوام وباخلاص من اجل تكوينها واظهارها الى حيز الوجود انطلاقا من ادراكه لظروف العراق الداخلية و الخارجية وايمانا منه بأن الجبهة هي السبيل الضامن لمستقبل شعبنا العراقي وتحريره اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وتوفير الله المستلزمات الضرورية لممارسة شعبنا الكردي لحقوقه المشروعة ضمن اطار وطننا الواحد ٠ وساهم حزبنا تبعا لذلك ونشاط في جميع الوثبات والانتفاضات التي خاضتها جماهير شعبنا العراقي وقواه واحزابها الوطنية ضد الاستعمار والرجعية وشارك بالعمل في لجنة التعاون الوطني واضطلع بنفس المهام التي اخذتها على عاتقها جبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧ رغم العراقيل التي وضعت في طريق دخوله الى الجبهة المذكورة آنذاك وسار على نفس النهج بعيد انتصار ثورة الرابع عشر من تموز ايضا وكان آخر انجاز ضخم له في هذا المضمار هو تعاونه المشترك مع حزبكم المناضل في الانتصار الكبير الذى احرزه شعبنا العراقي بقيادته واكراده في الحادى عشر من اذار التأريخي الذى وضع القاعدة الاساسية للجبهة الوطنية التقدمية ومهد الطريق ايضا لاعلان مشروع الميثاق ٠

لقد تقرر في مناسبات عديدة ومنذ اكثر من عام تقريبا وخلال اللقاءات الدورية التي جرت بين حزبينا الالتزام بعدم اقرار صيغة الميثاق واعلانه لابناء الشعب الا بعد الاتفاق والتشاور حول مضامينه بين الحزبين الا ان ما حدث بالفعل كان تزويد رفاقنا بنسخة منه قبل يومين من اصداره وقبل الاطلاع على وجهة نظرنا بهذا الخصوص وبالرغم من اننا نرى انه

كان الافضل التوصل الى اتفاق مسبق بين جميع القوى الوطنية والقومية والتقدمية على ظرفية مسودته ومواجهة الجماهير باجماع هذه القوى على تلك المسودة ، الا اننا مع ذلك نعتبر صدور الميثاق ودعوة الاخرين الى مناقشته لغرض المساهمة في وضعه بصيغته النهائية أمرا جديرا بالتقدير والتثمين .

ومن الطبيعي ان التوصل الى تحقيق هذا الهدف يستدعي خلق الجو الملائم واطلاق الحريات الديمقراطية للقوى والاحزاب الوطنية والتقدمية واحترام حقوق الفرد بغية اتاحة الفرصة للجميع لابداء وجهات نظرهم ومناقشة بنود ومحتويات مشروع الميثاق المقترح ليأتي في آخر الامر مستوفيا لمطامح الشعب واهدافه خاصة وفي بلادنا بالذات ومن بين هذه الاجراءات ضرورة الغاء بعض فقرات قانون التقاعد الذي تعرض فيه منتسبو الاحزاب الوطنية الى صنوف شتى من التعذيب والذي اصبح احدى المصادر التي تسيء الى سمعة السلطة وحزب البعث على الصعيدين الداخلي والخارجي .

لقد تباطأ حزبنا بعض الوقت في ابداء رأيه في مشروع الميثاق لاننا كنا ننتظر احراز بعض التقدم في الصفحة الجديدة من العلاقات بين حزبينا والتي جرى الاتفاق على فتحها في الشهر الماضي الا ان الاجراءات التي لجأت السلطة الى تحفظ اتخاذها ضد ابناء شعبنا الكردي وتسفيرهم الجماعي وطردهم الى خارج الحدود وخلافا للضوابط التي تم الاتفاق عليها جاءت مخيبة للامال .

بعد هذه المقدمة نبدي الملاحظات التالية على مشروع الميثاق نوردها بكل صراحة واخلاص لاننا في ذلك السعي من اجل انقاذ العلاقات بين حزبينا من الانهيار والتعاون والعمل المشترك مع الاحزاب الوطنية الاخرى لوضع الميثاق في صيغته النهائية .

(١) النظام السياسي :-

أ- ان حصر ممارسة السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال الفترة الانتقالية بالمؤسسات العامة المنصوص عليها في الدستور المؤقت أمر لاينسجم مع التفكير الجمهوري ويحمل في طياته النزوع الى عدم اعطاء الاحزاب الاخرى الاهمية والقيمة التي تستحقها والنظر اليها من مواقع الاستعلاء ويمكن المساهمة في معالجة هذه المشكلة عن طريق ممارسة المجلس الوطني المرتقب للسلطة التشريعية بصورة كاملة .

ب- ان تحديد نهاية الفترة الانتقالية بوضع الدستور الدائم يتداوى على الغموض ، لقد طاشت بلادنا رددحا طويلا من الزمن في ظل فترات انتقال متعاقبة منذ عام ١٩٥٨ وقد آن الاوان لوضع حد لذلك عن طريق تحديد أجل واضح لها ونقترح ان يجرى تحديدها بسنتين من تأريخ وضع الميثاق بصيغته النهائية .

ج -اننا نقترح بهذا الصدد اقامة حكومة ائتلافية تمثل فيها القوى التي توافق على الميثاق وفقا لقدرتها وحجمها الحقيقي ومراعاة المركز القيادي لحزبكم فيها ضمن اطار موضوعي ينسجم مع اهداف الجبهة وتكوين المجلس الوطني على الاساس نفسه ويكون من احدى واجبات هذه الحكومة انهاء فترة الانتقال بصورة تدريجية واعداد قانون للمجلس الوطني المنتخب تمهيدا لاجراء الانتخابات العامة بعد انتهاء الفترة الانتقالية وفي بداية المرحلة الجديدة ، وفي رأينا ان تشريع الدستور الدائم من اولى مهام المجلس الوطني المنتخب .

(٢) الجيـــش والقوات المسلحة :-

لقد اناط الميثاق الوطني شؤون القوات المسلحة بقيادة الثورة وحدها وقد فسر المسؤولون في السلطة وحزب البعث العربي الاشتراكي في اكثر من مناسبة ان المقصود بذلك هو تمتع حزب البعث فقط بحق ممارسة النشاط السياسي داخل القوات المسلحة وحرمان اطراف الجبهة الاخرى من هذا الحق . ان الجيش هو ملك للشعب العراقي بأكمله بحربه وكرده واقلياته دون تمييز او تفريق ومصدره هو الشعب بكل قومياته وطوائفه . لذلك فمن الطبيعي ان يعكس الجيش تركيب الشعب الاجتماعي والسياسي وقواه واتجاهاته الوطنية . واذا كان من طبيعة الامر ان يكون الجيش خاضعا لقيادة البلاد السياسية العليا وان يحدد مساره العام بأوامرها وتعليماتها هي فان ذلك لايبرر عدم احتفاظ الجميع داخل صفوف الجيش والقوات المسلحة بآرائهم ومعتقداتهم الوطنية بل ان العكس هو الطبيعي والمنسجم مع الحقائق الموضوعية التي لامناص منها . كما ان من شأن هذا الاتجاه تغذية الشكوك والريب داخل اطراف الجبهة ومن حق هذه الاطراف ان تتساءل لماذا يكون مساهمتها في الوزارة والسلطات المدنية أمرا مرغوبا فيه وخدمة وطنية ويعتبر نشاطه داخل القوات المسلحة تآمرا وتخريبا لان في ذلك تناقضا واضحا لايستقيم مع العدل والمنطق . وبعد هذا الامر بالنسبة لحزبنا بالذات والذي يمثل القومية الثانية في العراق ويعتبر حجر الزاوية في الجبهة كما أشار مشروع الميثاق الى ذلك صراحة تعارضا مع روح اتفاقية آذار ايضا ويتنافى مع وجودنا القومي . ان حزبنا على يقين بان احترام الحقوق المشروعة للاخرين ومقتضيات الوحدة الوطنية وتلاحم القوات المسلحة تستلزم الاعتراف لحزبنا [illegible] ممارسة النشاط السياسي داخل القوات المسلحة أسوة بحزب البعث العربي الاشتراكي ووفقا لما جرى العمل به فعلا بعد اعلان اتفاقية آذار وتصريحات المسؤولين في السلطة وحزب البعث التي أيدت هذا الحق في حينه .

(٣) الجهاز الاداري والقضاء :-

أ- نؤكد على اهمية الاخذ بمقترحاتنا التي سبق وقدمناها لكم حول قانون المحافظات ودرجها في الميثاق .

ب- نرى من الضروري تمكين السلطة القضائية من ممارسة اختصاصاتها بشكل طبيعي وأناطة القضايا السياسية بها وتطبيق القوانين والانظمة بالنسبة للموقوفين السياسيين وعدم توقيفهم من قبل مراجع وجهات غير مسؤولة ومع ممارسة التعذيب الجسدي والنفسي ضد هؤلاء الموقوفين والغاء المحاكم الاستثنائية وكذلك الصلاحيات التي لامبرر لها الممنوحة الى بعض الاجهزة لحجز الاشخاص او توقيفهم . لقد سبق للحكومة ان الغت حالة الطوارئ وحسنا فعلت في حينه الا ان [illegible] الاجراءات والاجهزة التي تم استحداثها بعد ذلك والصلاحيات الممنوحة لها توحي بان حالة الطوارئ لا زالت قائمة لحد الان .

(٤) المسـألة الكردية :ـ

ان ربط ممارسة الجماهير الكردية لحقوقها القومية المشروعة بما فيها الحكم الذاتي بأقرار هذه الجماهير وايمانها بان العراق جزء لا يتجزء من الوطن العربي هو قيد لا مبرر له على اتفاقية آذار فضلا عن كونه مخالف لحقائق التأريخية والجغرافية .

لقد سبق وتناولنا هذا الموضوع بالبحث والمناقشة مرات عديدة ومنذ اكثر من عشر سنوات وطرحناه على بساط البحث إيضا خلال المداولات التي سبقت اعلان اتفاقية آذار . وقد طلبنا في حينه تعديل الدستور المؤقت على اساس كون الشعب العربي في العراق جزء من الامة العربية وقد اقتنع رفاقكم في حينه بوجاهة الطلب الا انهم لم يستحسنوا درجه في الدستور المؤقت آنذاك لكي لا يستغل ذلك الشوفينيون واعداء الحل السلمي .

اننا نقترح الغاء هذه الفقرة لانها مقحمة في مشروع الميثاق أو الاخذ بطلبنا السابق بهذا الشأن .

(٥) الاقتصاد الوطني :ـ

نقترح اضافة الفقرة التالية على الباب الخاص بالاقتصاد الوطني في الميثاق (ضرورة مراعاة ضمان التطور الاقتصادي المتكافيء لمناطق البلاد المختلفة خطط التنمية ومراعاة ماورد في اتفاقيـــة آذار بهذا الصدد .

(٦) نقترح التأكيد على اهمية التسويق في باب النفط والمعادن لانها من اهم مشاكل التي تواجه دول منظمة الاوبك في صراعها مع تكتلات الشركات الاحتكارية من اجل بناء قطاع نفطي وطني فيها .

(٧) جاء مشروع الميثاق خاليا من الاشارة الى وضع الاقليات في العراق ونقترح اضافة فقرة طيه تؤكد حرص الجبهة على الاستجابة للحقوق والمطالب المشروعة للاقليات في العراق .

هذه هي ملاحظاتنا على مشروع الميثاق أما النقاط الاخرى الواردة فيه فاننا نؤيدها من حيث المبدأ وليست لدينا تحفظات معينة بشأنها واننا نتطلع الى فتح حوار مباشر وسريع مع حزبكم والاحزاب الوطنية الاخرى لمناقشة الاراء ووجهات النظر المختلفة حوله في جو من الصراحة والتعاون المخلص والعمل المشترك البناء من أجل وضعه بصيغته النهائية والسير قدما في طريق تحقيق اهداف الشعب وغاياته السامية في التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وتقبلوا في الختام فائق احترامنا وتقديرنا .

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردستاني

١٩٧٢/١/١٢

((اكتشاف مؤامرة على حياة السيد البارزاني))

صرح ناطق باسم قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني للتآخي بما يلي : —

تم الكشف عن مؤامرة استهدفت حياة رئيس حزبنا المناضل مصطفى البارزاني يوم ١٩٧٢/٧/١٥ .

فقد وصل المتهم المكلف بتنفيذ المؤامرة الى قرية دربند التابعة لقضاء جومان في الساعة الحادية عشرة من ليلة ١٥ — ١٦ من الشهر الجاري وادعى انه مراسل لوكالة الانباء العراقية وقد حضر الى للالتقاء بالسيد البارزاني واخذ تصريحات منه الى الوكالة بمناسبة حلول اعياد تموز . وقد اشتبهت الاجهزة الحزبية المكلفة بحماية الامن في المنطقة بامره ، ولدى اجراء التحري والتفتيش في امتعته تبين انه يحمل معه حقيبتين يدويتين تحتوى الاولى على بعض الاوراق ولوازم القرطاسية التي يستعطيها الصحفيون عادة ، اما الحقيبة الثانية فكانت تحتوى على كيلوغرامين من مادة التي ان تي الشديدة الانفجار مثبتة بشكل فني في قعر الحقيبة بالاضافة الى كيلوغرام واحد من معجون الجلكتايت ولغم ضد الاشخاص مع كمية من بارود الالمنيوم الحارق وقلم توقيت واحد مع قداحة اعتيادية واحدة مربوطة بفتيل فوري وثلاثة قداحات كهربائية مربوطة بجهاز توقيت كهربائي مع بطارية كهربائية لتفجير القداحات داخل الحقيبة . وقد ادلى المتهم لدى اجراء التحقيق معه بمعلومات مفصلة وكاملة عن هويته والمهمة الموكولة اليه من قبل عدد من كبار موظفي الامن العامة . وافاد بأن هؤلاء المسؤولين طلبوا منه الالتقاء بالسيد البارزاني وكلفوه بالتظاهر بأنه مراسل لوكالة الانباء العراقية واوعزوا اليه بأخذ حقيبة المتفجرات معه الى مكان الاجتماع ونصب جهاز التوقيت قبل الخول الى غرفة المقابلة وطلبوا من المتهم مغادرة الغرفة قبل حلول موعد الانفجار بوقت مناسب بحجة الذهاب الى المرافق العامة وهيأوا له طريق الفرار من المنطقة . واضاف المتهم ان هؤلاء المسؤولين عرضوا عليه مبالغ خيالية لقاء قيامه بهذا العمل الاجرامي . . واوضح كذلك انه تلقى تدريبا دقيقا ومتواصلا في بغداد على كيفية قيامه بالعملية .

وكان قد جرى نقله الى الموصل قبل القاء القبض عليه بيومين برفقة بعض منتسبي مديرية الامن العامة وتم اختبار مقدرته على التنفيذ في مدينة الموصل ايضا ، ثم قام مرافقوه من منتسبي الامن مضافا اليهم معاون امن رواندوز بايصاله في اليوم التالي الى رواندوز واستأجروا له سيارة اجرة اعتيادية نقلته مساء يوم القاء القبض عليه الى قرية دربند المزدحمة عادة بالمصطافين في مثل هذه الايام من السنة .

اننا في الوقت الذى نعرض فيه هذه الحقائق على الرأى العام بكل مرارة وأسف ندعوا ممثلي الصحافة والاحزاب الوطنية الى زيارة المنطقة والاطلاع على كل ما له علاقة بهذه المؤامرة الدنيئة ...

اعيد طبعها من قبل فرع الحزب الديمقراطي
الكردستاني في اوربا